ختمات وبقي في ختمة يستنبط مودع القرآن بضع عشرة سنة فمات قبل أن يختمها .

وقال أبو جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني قال أبو العباس بن عطاء يا أبا جعفر لي من سنين كثيرة ذكرها كل يوم ختمة لاتفوتني ولي في شهر رمضان كل يوم وليلة ثلاث ختمات ولي ختمة منذ أربع عشرة سنة مابلغت النصف منها يريد الفهم منها .

وعن أبي العباس بن عطاء قال من ألزم نفسه بآداب السنة عمر الله قلبه بنور المعرفة ولا مقام أشرف من متابعة الحبيب في أوامره وأفعاله وأخلاقه والتأدب بآدابه .

وعن محمد بن علي بن حبيش قال سئل أبو العباس بن عطاء وأنا حاضر عن أقرب شيء إلى مقت الله تعالى قال رؤية النفس وأفعالها وأشد من ذلك مطالعة الأغراض عن أفعالها .

وسمعته يقول علامات الولي أربعة صيانة سره فيما بينه وبين الله وحفظ جوارحه فيما بينه وبين أمر الله وإحتمال الأذى فيما بينه وبين خلق الله ومداراته للخلق على تفاوت عقولهم .

أسند أبو العباس بن عطاء عن يوسف بن موسى القطان والفضل بن زياد صاحب أحمد بن حنبل ومن في طبقتهما